المساندة الوالدية وعلاقتها بتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا

Parental support and its relationship to achieve personal and social harmony among students who fail the baccalaureate

د. بوعمامة سماعين

د. سعدو سامية

قسم علم النفس، جامعة الجزائر 2

تاريخ الإرسال: 2019-05-09- **تاريخ القبول:** 2019-06-11 - **تاريخ النشر:** 2020-01-05

ملخص

يعتبر الرسوب المدرسي من الأحداث الضاغطة التي تستوجب مساندة التلميذ الراسب على مواجهة المشكلات التي يمر بها في مساره المدرسي. فالتلميذ الراسب بحاجة إلى دعم ومساندة من حوله وخاصة أفراد أسرته، لإنجاز أعماله وتحقيق طموحاته وتجويد أدائه حتى يظهر في صورة مقبولة له ولمن حوله.

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه المساندة الاجتماعية في التخفيف من وقع الرسوب المدرسي على التلاميذ، والعمل على تشجيعهم لاستعادة التوافق النفسي الذي يسمح لهم بالإقبال على الدراسة مرة ثانية والعزم على النجاح وهدا من خلال دراسة حالة الرسوب في امتحان البكالوريا عن طريق الدراسة الوصفية الاستكشافية من خلال تطبيق استبيان المساندة الاجتماعية لسميرة عبد الله كردي(1997) ومقياس التوافق النفسي لزينب شقير (2003)، على عينة تقدر ب 100 طالب معيد لشهادة البكالوريا.

الكلمات الدالة: المساندة الاجتماعية؛ الرسوب المدرسي؛ التوافق النفسي؛ شهادة البكالوريا.

R ésum é

L’élève qui a échoué au Baccalauréat a besoin de soutien de son entourage, en particulier des membres de sa famille pour pouvoir

réaliser ses ambitions et recouvrer sa confiance en lui. L'importance de cette étude est de connaitre le rôle du soutien social dans la réduction de l'impact de l'échec scolaire sur les élevés et les encourager à rétablir la compatibilité psychologique, qui leur permet d'avoir de la détermination pour réussir.

Mots-clés: échec scolaire; soutien social; compatibilité; compétence; psychologique; performance.

Abstract

School failure is one of the stressful events that require the support of the failing pupil to face the problems he is going through in his school path. It increases the confidence of the failed pupil in the baccalaureate. The aim of this study is to know the role played by social support in mitigating the impact of school failure on pupils and to encourage them to restore psychological compatibility, which allows them to return to study again and enhances their determination to succeed. The approach followed in the present study is descriptive exploratory through the administration of the social support questionnaire by Samira Abdullah Kurdi (1997) and Zainab Shuqair's Psychological Compatibility Scale (2003) to a sample of 100 baccalaureate students.

keywords: school failure; social support; compatibility; skill; psychological; performance.

مقدمة

لقد حظيت مشكلة الرسوب المدرسي حيزا كبيرا من اهتمام القائمين على الميدان التربوي والأكاديمي، باعتبار مخلفاتها تمس الطالب والمجتمع على حد سواء، فهي تعتبر من الأحداث الضاغطة التي تستوجب مساندة الطالب الراسب على مواجهة المشكلات التي يمر بها في مساره الدراسي. ويكون هذا من خلال إحساسه بدعم المحيطين به وبالتقدير والاحترام من الجماعة التي ينتمي إليها (الأسرة والأصدقاء)، وكذا بالانتماء والتوافق مع المعايير الاجتماعية داخل مجتمعه.

1. إشكالية ومنهجية الدراسة

1.1 اشكالية الدراسة

يعد التقدم في المستويات الأكاديمية في كافة المراحل التعليمية من المطالب الملحة سواء للمتعلمين أنفسهم، أو من قبل الأسرة، أو المسؤولين على العملية التعليمية.

فالتحضير لامتحان شهادة البكالوريا يحظى بوضع خاص في السلم التعليمي، لما له من أهمية بيداغوجية واجتماعية، فهي تعتبر تأشيرة الدخول إلى الجامعة والحياة المهنية، كل هذا يخلق لدى التلميذ الوعي بأهمية النجاح فيها فيواظب على الدراسة والمذاكرة طيلة السنة بغية الحصول عليها، ولكن رغم ذلك هناك فئة لا يسعفها الحظ فتتعرض للرسوب المدرسي، ما يجعلها تمر بظروف نفسية صعبة من مشاعر الحزن والقلق. وهو ما أكدته دراسة كارزير ومكافي(1988) نقلا عن صياد نعيمة (2010)، التي توصلت إلى " أن الرسوب المدرسي فعال في المرحلة الابتدائية ولكنه غير فعال في المراحل التعليمية الأخرى".(صياد، 2010، ص9)

هذا ما يجعل الراسبين بحاجة إلى المساندة الاجتماعية التي تعرفها بشرى إسماعيل(2001) بانها ذلك الإحساس النفسي الذي يشعر به الفرد عندما يدرك أن هناك أفراد موجودين لمساعدته ونصحه وإرشاده، ويتركون لديه انطباعا بأنه محل للحب والرعاية والتقدير والاحترام ويشعر في وجودهم بالانتماء. فهم بحاجة للمساعدة للرفع من معنوياتهم وتشجيعهم على العودة إلى الدراسة وبذل المزيد من المجهودات لضمان النجاح وتجاوز الفشل. حيث يرى .Kessel et al نقلا عن علي عبد السلام علي (2005) أن المساندة الاجتماعية تعتبر مصدرا من المصادر الأساسية التي تؤدي إلى إحساس الفرد بالأمن النفسي في البيئة الاجتماعية التي تحيط به، وأنها تخفف عنه ما يمكن أن تحدثه الصعوبات والأخطار التي تهدده لشعوره بشبكة العلاقات الاجتماعية التي تمده بالمساندة وإدراكه بأنه لم يعد وحيدا في مواجهة تلك الإخطار. وهو ما أكدته أيت حمودة وآخرون (2011)، بأنها" تزودنا بعازل ومخفف للصدمات ضد آثار الضغوط النفسية وأيضا تساهم في التوافق النفسي الفعال في البيئة المحيطة بالفرد". (أيت حمودة، 2011، ص3)

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كل من Hetherington Martin(1986) نقلا عن علي عبد السلام على (2005)، إن انخفاض مستويات المساندة الاجتماعية والنفسية من

الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية قد تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء. فالتوافق الجيد مؤشر إيجابي ودافع قوي للمتعلمين للنجاح من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقة متناسقة مع زملائهم، ومعلمهم من ناحية أخرى، هذا ما يؤثر بشكل إيجابي في صحتهم النفسية وينعكس على تحصيلهم الدراسي، مع الإشارة أن التوافق النفسي حسب بطرس حافظ بطرس (2008) يتضمن بعدين أساسيين، توافق ذاتي والذي يشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها، وتوافق اجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، والذي لن يتحقق دون وجود دعم اجتماعي بأشكاله المختلفة والذي تعرفه بشرى إسماعيل أحمد (2004) بأنه" ذلك الإحساس النفسي الذي يشعر به الفرد عندما يدرك أنه كأفراد موجودين لمساعدته ونصحه وإرشاده، ويتركون لديه انطباعا بأنه محل للحب والرعاية والتقدير والاحترام ويشعر في وجودهم بالانتماء".

انطلاقا من هذه الخلفية النظرية، سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الطلبة الراسبين في شهادة البكالوريا. وعلى هذا الأساس، فإن الدراسة الحالية تطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والتوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين المساندة الاجتماعية من قبل الاسرة وأبعاد التوافق النفسي (الشخصي والاجتماعي) لدى الطلبة الراسبين في شهادة البكالوريا؟

تسعى هذه الدراسة إلى التأكد من الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.
- توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والتوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

- توجد علاقة ارتباطيه بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة وأبعاد التوافق النفسي (الشخصي والاجتماعي) لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

ولعله من المفيد الإشارة إلى إننا نستعمل في هده الدراسة المساندة الاجتماعية بأنها مجموعة الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين والتي يتلقاها التلاميذ الراسبين في البكالوريا من الأسرة لتعزيز توافقهم النفسي.

2.1 الإطار المنهجي للدراسة

اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية على تطبيق استبيان المساندة الاجتماعية لسميرة عبد الله كردي، ومقياس التوافق النفسي لزينب شقير على عينة بلغ عددها 60 تلميذا معيدا لشهادة البكالوريا في مختلف الشعب بثانوية الأمير عبد القادر وهذا للتأكد إذا ما كانت التعليمة المستعملة في الأداتين ملائمة وواضحة و البنود ملائمة لعينة الدراسة مقارنة بمستوى التلميذ وكذلك لإعادة تكييف المقاييس بحساب صدق وثباته على عينة الدراسة.

تتكون العينة الأصلية من 160 تلميذا معيدا لشهادة البكالوريا يدرسون بثانوية الأمير عبد القادر لولاية الجزائر وسط، أما عينة الدراسة فهي متكونة من 100 تلميذا، تم اختيارهم بطريقة مقصودة وشملت 43 تلميذا و57 تلميذة تتراوح أعمارهم ما بين 79 من سن التاسع عشرة و 14 من سن العشرين 7 من سن الواحد والعشرين. أما توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية فشمل 25 تلميذا من الآداب والفلسفة وتلميذا من الآداب واللغات الأجنبية و 21 تلميذا من العلوم والتكنولوجيا.

تم تطبيق استبيان المساندة الاجتماعية الذي أعدته سميرة عبد الله كردي (1997) نقلا عن بشير معمرية (2015)، ويتكون الاستبيان من 44 بندا موزعين على بعدين: بعد المساندة المقدمة من الأسرة ويقاس ب 22 بندا، وبعد المساندة المقدمة من الأصدقاء ويقاس ب 22 بندا يجاب عنها بأسلوب تقريري. وتصحح إجابات المفحوصين ضمن أربعة بدائل هي: لا وتنال صفر قليلا وتنال درجة واحدة متوسطا وتنال درجتين، كثيرا وتنال ثلاث درجات.

بالنسبة للصدق، استعملت الباحثة صدق المحكمين وصدق البنود بحسابها لمعاملات الارتباط بين كل بيد والدرجة الكلية، فتراوحت معاملات الارتباط بين 0, 91 و 0, 45

وكل المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى 0, 01، وكانت الارتباطات بين كل بعد والدرجة الكلية تتراوح ما بين 0, 65 و0, 98.

أما الثبات فقيس بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، وهو ما يبينه الجدول الموالي.

جدول رقم (1): معاملات الثبات

الاستبيان	بيرسون	سبيرمان / براون	ألفا كرونباخ
بعد الأسرة	0,65	0,87	0,76
بعد الأصدقاء	0,57	0,72	0,77
الدرجة الكلية	0,77	0,87	0,96

وبالنسبة للدراسة الحالية فقد تم حساب صدق محتوى البنود استبيان المساندة الاجتماعية بحساب قيمة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): بوضح قيمة ارتباط كل بني بالدرجة الكلية للاستبيان

البند	معامل الارتباط	دال عند مستوى	البند	معامل الارتباط	دال عند مستوى	البند	معامل الارتباط	دال عند مستوى
1	0,95**	0,01	16	0,03/	غيردال	31	0,18/	غيردال
2	0,75**	0,01	17	0,12	غيردال	32	0,19/	غيردال
3	0,35**	0,01	18	0,37**	0,01	33	0,21**	0,01
4	0,42**	0,01	19	0,92*	0,05	34	0,24*	0,05
5	0,33**	0,01	20	0,58*	0,05	35	0,22*	0,05
6	0,65*	0,05	21	0,34*	0,05	36	0,28*	0,05
7	0,57*	0,05	22	0,32*	0,05	37	0,78*	0,05
8	0,20*	0,05	23	0,28*	0,05	38	0,38*	0,05
9	0,66**	0,01	24	0,66*	0,05	39	0,58**	0,01
10	0,39*	0,05	25	0,96**	0,01	40	0,57**	0,01
11	0,83*	0,05	26	0,22*	0,05	41	0,47*	0,05
12	0,84*	0,05	27	0,93**	0,01	42	0,40*	0,05
13	0,60	0,05	28	0,10	غير	43	0,50	0,05

	2*	5	8	/7	دال	3	4*	5
14	0,5 7*	0,0 5	2 9	0,2 0*	0,0 5	4 4	0,2 3*	0,0 5
15	0,2 6	0,0 5	3 0	0,5 0*	0,0 5			

** دال عند مستوى الدلالة 0,01، *دال عند مستوى الدلالة 0,05

انطلاقا من الجدول رقم (2) يتضح ان معظم معاملات ارتباط البنود دالة عند مستوى 0,01 و0,05 ، حيث تراوحت بين 20 و96 باستثناء الفقرات 16_ 17_ 28_ 31_ 32، فهي عبارات غير دالة وبالتالي تم حذفها.

و للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ باستعمال الرزنامة الإحصائية SPSS.

جدول رقم (3): يوضح نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

الاستبيان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	0,86	0,01

يوضح الجدول رقم (3) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ 0,86، وهو دال عند مستوى الدلالة 0,01، مما يدل على ثبات المقياس.

بالنسبة للتوافق النفسي تم الاعتماد على المقياس الذي اعدته زينب شقير (2003)، ويتكون من 80 عبارة تتوزع إلى أربعة أبعاد وهي التوافق الشخصي_ الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الاسري والتوافق الاجتماعي. ويشمل كل بعد منها 20 عبارة تتوزع بين الفقرات الموجبة التي تنقط (2_1_0)، والعبارات السالبة التي تنقط (0_1_2)، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (160_0)، أما الدرجة لكل بعد فتتراوح ما بين (40_0)، وفيما يلي:

جدول رقم (4): مستويات التوافق النفسي

المستوى	التفسير
40_0	سوء التوافق
80_41	توافق منخفض
120_81	توافق متوسط
160_121	توافق مرتفع

جدول رقم (5):مستويات ابعاده الأربعة على التوالي

الأبعاد	المستوى	التفسير
توافق شخصي _ انفعالي	10_0	سوء التوافق
توافق صحي	20_10	توافق منخفض
توافق أسري	30_21	توافق متوسط
توافق اجتماعي	40_31	توافق مرتفع

تم حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد (المحاور) الأربعة التي يتضمنها المقياس، كما تم حساب الارتباطات بين الأبعاد الأربعة وبين الدرجة الكلية للمقياس وذلك على العينة التي تم تطبيق المقياس عليها، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم (6): يوضح الارتباطات الداخلية لمقياس التوافق النفسي

	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي	/	0,64	0,67	0,81	0,78
التوافق الصحي	/	/	0,69	0,82	0,85
التوافق الاسري	/	/	/	0,93	0,76
التوافق الاجتماعي	/	/	/	/	0,88
التوافق النفسي	/	/	/	/	/

يتضح من خلال الجدول رقم (6) ان جميع معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ذات دلالة موجبة، وكذلك الارتباطات بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس (التوافق النفسي العام).

و تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ باستعمال معادلة ألفا لعينة عشوائية مكونة من 200 فرد مناصفة بين ذكور وإناث، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7): معامل الثبات ألفا كرونباخ

أبعاد التوافق	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,72	0,01
التوافق الصحي	200	0,53	0,01
التوافق الاسري	200	0,16	0,01
التوافق الاجتماعي	200	0,59	0,01
التوافق النفسي	200	0,64	0,01

يتضح من الجدول (7) ان معاملات الثبات بالنسبة لجميع الابعاد وكذلك الكلية موجبة ودالة عند مستوى الدلالة 0,01.

اما لتحليل البيانات فقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية لمعالجة البيانات منها، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ وذلك عن طريق برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

2. مناقشة نتائج الدراسة

1.2 مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على "وجود علاقة إرتباطية بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والتوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا". وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين المتغيرين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (8): معامل الارتباط بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والتوافق النفسي

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة / التوافق النفسي	0,75	98	0,01

يتضح من الجدول (8) انه توجد علاقة طردية موجبة ودالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية من قبل الاسرة والتوافق النفسي، حيث بلغت قيمة (r = 0 ,75)، وهو دال عند مستوى الدلالة (0,01). وهذا يعني أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية من قبل الاسرة، زاد التوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا. ولهذا يمكن

القول أن التلميذ الراسب في شهادة البكالوريا الذي يتلقى مساندة الاجتماعية من قبل الاسرة يكون متوافقا نفسيا.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة كل من Moss &Holahan(1985) نقلا عن مروان عبد الله دياب (2002)، التي توصلت إلى أن البيئة الأسرية التي تتسم بالدفء ، الحب والتماسك وحرية التعبير عن الرأي والمشاعر والدعم والتشجيع أثناء التعرض للضغوط تجعل الفرد اكثر صلابة وفاعلية وقدرة على المواجهة وأقل اكتئابا.

2.2 مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة وأبعاد التوافق النفسي (الشخصي_ الانفعالي والاجتماعي) لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا. وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين المتغيرين، فأسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (9): معامل الارتباط بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة وأبعاد التوافق النفسي (الشخصي_ الانفعالي والاجتماعي)

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة / التوافق النفسي الشخصي	**0,65**	**98**	**0,01**
المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة / التوافق النفسي الاجتماعي	**0,55**		

يتضح من خلال الجدول أنه:

- توجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والتوافق الشخصي_ الانفعالي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، حيث بلغت قيمة (r =0,65) وهو دال عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يعني أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة زاد التوافق الشخصي_ الانفعالي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، ولهذا يمكن القول أن الطالب الراسب في شهادة البكالوريا الذي يتلقى مساندة اجتماعية من قبل الأسرة يكون متوافق من الناحية الشخصية- الانفعالية.

- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة، ودالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية من قبل الاسرة والتوافق الاجتماعي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، حيث بلغت قيمة (r =0,55)، وهو دال عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يعني انه كلما زادت المساندة من قبل الأسرة زاد التوافق الاجتماعي لدى الطلبة الراسبين في شهادة البكالوريا.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة Shily Taylor (2008) التي أجريت على طلبة الجامعة، والتي بينت نتائجها ان الذين يرون أن آباءهم يقدمون لهم الكثير من المساندة كانوا اكثر قدرة على التقييم الإيجابي للأحداث التي يمكن ان تسبب الضغط، واكثر قابلية للتعامل بفعالية مع هذه الاحداث عند حدوثها، كما ساعدت المساندة الاجتماعية التي يقدمها آباء هؤلاء الطلبة علة تحقيق التوافق الانفعالي الجيد.

كما تؤكد نتائج الدراسة الحالية ما أشار إليه Bream نقلا عن محمد حسين غانم (2008)، إلى أن السند الأسري لا يقوم فقط بمهمة حماية الشخص لذاته وزيادة الإحساس بفاعليته، بل ان احتمالات إصابة الفرد بالاضطرابات النفسية، والعقلية تقل عندما يدرك الشخص انه يتلقى السند الأسري، كما تؤدي دورا هاما في تجاوز أي أزمة قد تواجه الشخص، ويؤدي السند دورا وقائيا حيث يساهم في التوافق النفسي الإيجابي، والنمو الشخصي للفرد، حيث تجعل الشخص أقل تأثرا في تلقيه أي ضغط أو أزمات كما يلعب دورا علاجيا في المحافظة على وجود الفرد في حالة عن علاقاته بالآخرين. ص180

وعليه أصبح من المعروف حسب أيت حمودة وبن صافية (2006)، ان الأشخاص الذين يعانون من سوء التوافق الاجتماعي بفعل تفاعلاتهم غير اللائقة، وعلاقاتهم الاجتماعية المتوترة مع الآخرين هم أكثر عرضة من غيرهم لمشكلات صحية، نفسية وجسدية، بينما يتمتع ذوي العلاقات الاجتماعية والاسرية المتوازنة بصحة جيدة.

الخاتمة

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والتوافق النفسي بأبعاده (الشخصي_ الانفعالي والاجتماعي) لدى التلاميذ الراسبين في

شهادة البكالوريا ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاته بتطبيق استبيان المساندة الاجتماعية لسميرة عبد الله كردي (1997)،ومقياس التوافق النفسي لزينب شقير (2003)، على عينة مكونة من 100 طالب راسب في شهادة البكالوريا، وبعد جمع المعطيات واجراء المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية من قبل الاسرة والتوافق النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.
- وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية من قبل الاسرة وأبعاد التوافق النفسي (الشخصي_ الانفعالي والاجتماعي) لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

وعلية يبدو من الاهمية بما كان اقتراح برنامج ارشادي للأولياء والتلاميذ والتكفل النفسي بفئة الراسبين في شهادة البكالوريا ليتمكنوا من استعادة الثقة في أنفسهم. واخيرا تحسيس الأولياء و التلاميذ الراسبين بأهمية التماسك الاجتماعي.

المراجع

1. أيت حمودة حكيمة، بن صافية عائشة، 2006. الروابط الاجتماعية في المجتمع الجزائري:أهمية المساندة والإمدادات بالعلاقات الاجتماعية من الأسر والأصدقاء على التوافق النفسي الاجتماعي للفرد، جامعة الجزائر، منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
2. أيت حمودة، ومسيلي رشيد، وفاضلي أحمد، 2011. أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي لدى البطال، الجزائر، مجلة علم النفس، العدد (2).
3. بشرى إسماعيل أحمد، 2004. المساندة الاجتماعية والتوافق المهني، ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
4. معمرية بشير، 2015. الخصال الإيجابية في الشخصية وقياسها في المجتمع الجزائري، الجزء الثالث.
5. بطرس حافظ بطرس، 2008. التكيف والصحة النفسية للطفل، القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. شقير زينب، 2003. مقياس التوافق النفسي، ط1. طنطا: كلية التربية.
7. تيلور شيلي، 2008. علم النفس الصحين ترجمة وسام درويش بريك. فوزي شاكر داوود، ط1. عمان: دار الحامج للنشر والتوزيع.

8. علي عبد السلام علي، 2005. المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية، مصر: مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب للدراسات النفسية، العدد (5).

9. محمد حسين غانم، 2008. دراسات في الشخصية والصحة النفسية، الجزء الأول،القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

10. دياب مروان عبد الله، 2002. دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، غزة: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية.